

فيديو صادم من الحرم المكي يعيد جدل الاختلاط إلى الواجهة

انتشر مقطع فيديو وُصف بالصادم، يُظهر اختلاطاً شديداً بين الرجال والنساء للمس الحجر الأسود أثناء الطواف حول الكعبة.

وأثيرت ضجة بعدما شوهدت النساء وهن على مسافة قريبة للغاية من الرجال، وسط حالة من التدافع الشديد، فيما شوهد رجال الأمن وهم يحاولون السيطرة على الوضع.

نشر مقطع فيديو، حساب "ماذا يجري" على موقع تويتر، وقال معقبا على المشهد: "هل اختلاط الرجال والنساء جائز في الطواف؟"

في زمن النبي كانت النساء في طواف مبتعدين عن الرجال وحتى لما كلمت احدهن عائشه لتعجل وتستلم الحجر أبت عائشه ذلك حتى لا تخالط الرجال".

والاختلاط بات جزءا من السياسات الجديدة التي تنتهجها السلطات السعودية، والتي تسميها انفتاحا في

حين تبرهن المشاهد القادمة من المملكة بأن ما يحدث جزء من الانحلال.

وكثيرا ما تثير مسألة الاختلاط بين الرجال والنساء في الحرم، جدلا كبيرا في السعودية، وسبق أن أطلقت دعوات لتحريم الاختلاط في الطواف والسعي، فيما نبه بعض الدعاة إلى أن إطلاق مثل هذه الدعوات قد يثير الفتنة.

ووصلت حالة الجدل في هذه المسألة إلى إطلاق دعوات منذ عدة سنوات، بهدم المسجد الحرام وإعادة بنائه من جديد لحل مشكلة الاختلاط في الطواف والسعي.

لكن مجمع الفقه في المملكة له فتوى شهيرة في هذا السياق، يقول إن المحاذير التي يجب على الرجال والنساء التي يجب الابتعاد عنها التصاق الرجل بالمرأة.

ويضيف أن الطواف في حد ذاته فلا يعد اختلاطا، بل هو أداء نسك يُثاب عليه، ويعوّل على علم وثقافة النساء وحرصهن على دينهن للانفصال عن الرجال.